Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زمنه، والتي ما زالت باقية حتى الآن. كذلك ثار اسحاقيان على هذه الأوضاع السيئة من المتناقضات الاجتماعية التي تسود علاقات الناس . وتقمص شخصية المعري ليعبر بلسانه، عن آرائه وعواطفه، بهذه الملحمة الشعرية، وبطريقة فنية معاصرة. لهذا، ليس من المهم التقيد بالحقيقة التاريخية في العمل الفني.)

قال اسحاقيان: (إن النظرة التشاؤمية التي تبدو في ملحمة المعري، ليست غريبة على نفسي، لأنني رأيت كل هذه الحالات من المظالم التي أرفضها). هنا يلوح لنا يأس اسحاقيان من كل شيء، لأنه لم يجد وسيلة للخلاص من هذه المظالم إلا بالابتعاد عنها، إلى الصحارى الطاهرة، حيث تسود الحرية المطلقة، حيث الشمس تسطع بالحق والعدالة، حيث الأرض لم تدنس بعد بجرائم البشر.

أما الدافع الذي حدا باسحاقيان ليتخفى وراء شخصية المعري دون سواها، فهو أن اسحاقيان كان قد اطلع على حياة المعري وشعره في كتيب صغير باللغة الألمانية، ووجد نفسه قريبة جداً من نفس الشاعر الكبير. كما وجد في البيئة التي عاش فيها المعري ورفضها، ما ينسجم مع روحه الرومانسية، إذ توحي له بأشياء كثيرة. فصورة الظلم الاجتماعي، وصور قوافل الجمال، والصحراء الطاهرة، ثم حكمة الشرق وروحانياته وفلسفته وصوفيته في الحق والعدالة. إن كل هذه الأمور وجدت صدى في نفس اسحاقيان، وأيقظت فيها ولادة هذه الملحمة في شخصية المعري. لم يأخذ اسحاقيان من شعر المعري سوى هذا البيت (هذا جناه أبي علي – وما جنيت على أحد)، ولم يأخذ أية كلمات، أو صور، لئلا يتهم بالتقليد، حتى أنه غير قصة حياة المعري، وأعطاها نفحة فنية رومانسية، كما ذكر بروسوف. ولكن ما سبب هذا